

الأغاني

(نَزَتَ كَبِدِي لِمَا أَتَانِي نَرَعِيٌّ هُهَا ... فَكَلْتُ أَدَانِي صَدْعُهَا فَمُطِيرُهَا) .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثني الزبير قال حدثني خالد بن الوضاح قال قال عبد الأعلى بن عبيد بن محمد بن صفوان الجمحي لعبد الله بن مصعب سألتني أمير المؤمنين اليوم في موكب من الذي يقول .

(أَلَا يَا كَأْسُ قَدْ أَفْنَيْتُ شِعْرِي ... فَلَسْتُ بِقَائِلٍ إِلَّا رَجِيْعًا) .

ولم أدر لمن الشعر فقال عبد الله بن مصعب هو لصخر الخصري وأنشد باقي الأبيات وهي .

(تُرْجِيَّ أَنْ تَلْقَى آلَ كَأْسٍ ... كَمَا يَرْجُو أَخُو السَّنَةِ الرَبِيْعَا) .

(فَلَسْتُ بِنَائِمٍ إِلَّا بِحُزْنٍ ... وَلَا مُسْتَيْقِظًا إِلَّا مَرُوعًا) .

(فَإِنَّكَ لَوْ نَظَرْتَ إِذَا التَّقِينَا ... إِلَى كَبِدِي رَأَيْتَ بِهَا صُدُوعًا) .

ندمه بعد أن تزوجت كأس .

قال ابن حبيب في رواية عبد الله بن مالك لما زوجت كأس جزع صخر بن الجعد لما فرط منه

وندم وأسف وقال في ذلك .

(هَنِئِنَّمَا لِكَأْسٍ قَطَعُهَا الْحَبْلَ بَعْدَمَا ... عَقَدْنَا لِكَأْسٍ مَوْثِقًا لَا نَخُونُهَا) .

(وَإِشْمَاتُهَا الْأَعْدَاءَ لَمَّا تَأَلَّسُوا ... حَوَالِيَّ وَاشْتَدَّتْ عَلَيَّ ضُغُونُهَا) .

(فَإِنْ حَرَامًا أَنْ أَخُونَكَ مَا دَعَا ... بِيَلَيْدِي لِقَوْمِي الْحَمَامِ وَجُونَهَا)